



كيف تشيخ أدمغة الذكور والإناث بشكل مختلف؟

لماذا يعتبر الرجال أكثر عرضة لمرض الشلل الرعاشي بينما تتعرض النساء بشكل أكبر لمرض الزهايمر؟



FreeImages.com/Julia Freeman-Woolpert

اكتشف فريق من الباحثين عاملاً أساسياً يحدد كيف تشيخ أدمغة الذكور والإناث بشكل مختلف: فالأنسجة تحت-القشرية في دماغ الرجال تشيخ بسرعة أكبر مما لدى النساء، وهو ما قد يفسر تعرض الرجال للأمراض العصبية عند تقدمهم في السن مثل مرض الشلل الرعاشي.

نشرت نتائج الدراسة على [دورية التصوير الدماغى والسلوك](#)، حيث قام فريق من علماء الأعصاب من جامعة زيغيد في هنغاريا، بتحليل التركيبة الدماغية لحوالي مئة حالة بين رجال ونساء متقاربين في السن، وقد ركزوا على البنية تحت-القشرية، وهي المسؤولة عن مراقبة الحركة والمعالجة النفسية. كما درس الباحثون منطقة المهاد، وهي المسؤولة عن تمرير المعلومات بين أجزاء مختلفة من الدماغ أثناء عملية التفكير.

ورغم أن انخفاض حجم الدماغ مع التقدم في السن شمل جميع المشاركين، إلا أنه كان أشد في المناطق المسؤولة عن الحركة لدى الرجال، كما أن تقلص المادة الرمادية لديهم كان أسرع، وهو ما يقابله سرعة في عملية هرم الدماغ.

لعل من بين النتائج التي جاءت بها البحوث السابقة هو أن أدمغة الرجال تكون عادة أكبر من أدمغة النساء، وهو ما لا يرتبط بدرجة الذكاء ولا يفسر بالضرورة كيف تهرم أدمغة الرجال أسرع، إلا أنها تفترض تدخل الاختلاف الهرموني واستجابة الدماغ له في ذلك.

بعد اكتشاف المناطق المسؤولة عن اختلاف نسبة هرم الدماغ باختلاف الجنس، يبقى على العلماء بحث الأسباب المؤدية إلى ذلك حتى تتمكن البشرية من استخراج أفضل العلاجات للأمراض العصبية الأكثر ضرراً لدى الجنسين.

